A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/127
S/13186
22 March 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٧٩
وموجهة الى الأمين العام من الممثل
الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا ،لعلمكم ، نص البيان المؤرخ في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٩ الذي أدلى به المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية (المرفق الأول) ، ونص المذكرة المؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٩ التي بعثت بها وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية الى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية (المرفق الثاني) ، وأرجو منكم التفضل بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ها فان لاو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

* A/34/50 .

المرفق الأول

بيان مؤرخ في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٩ أدلى به المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية منددا بالمعتدين الصينيين لمواصلتهم احتلال مناطق عديدة من أراضي فييت نام

في يومي ١٦ و ١٧ آذار/مارس ١٩٧٩ ادعت سلطات بكين ان قواتها قد سحبت جميعها يوم ١٦ آذار/مارس ١٩٧٩ .

وهذا الادعاء ليس صحيحا ، بل يرمي الى خداع شعب الصين وشعوب العالم التي تتابع أقوال وتصرفات هذه السلطات عن كثب .

والحقيقة هي انه حتى يوم ١٨ آذار/مارس ١٩٧٩ كان أكثر من ١٠ ٠٠٠ فرد من القوات الصينية المعتدية لا يزالون متبقين في ثلاث مناطق وفي ١٦ موقعا في أقاليم لانغ سون ، وكاو بانغ ، وها تويين ، وهوانغ ليين سون ، ولاى تشاو . وفي المناطق الواقعة شمالي وشمالي غربي ثات كهي (اقليم لانغ سون) ظلت كتيبتان صينيتان متمركزتين في مواقع تتوغل ما بين ١٠ و ٢٠ كيلومترا داخل الأراضي الفييتنامية . وفي كل هذه المناطق تواصل القوات الصينية ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفييتنامي . وفي لانغ سون قام الجانب الصيني ، بالاضافة الى نقل علامتي الحدود ٤١ و ٤٥ ، بنقل علامة الحدود ٣٣ ، مسافة ٨٠٠ متر داخل الأراضي الفييتنامية .

وفي غضون ذلك ، تتحدث سلطات بكين عن رغبتها في اجراء مفاوضات عاجلة في محاولة لخداع الجمهور .

ان وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية تطالب سلطات بكين بتصميم أن تسحب ، على الفور ودون قيد أو شرط ، جميع قواتها المعتدية الى الجانب الآخر من الحدود التاريخية التي وافق الطرفان على احترامها ، وأن توقف فورا جميع الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفييتنامي ، وأن توقف نقل علامات الحدود داخل الأراضي الفييتنامية ، وأن تكف عن جميع المحاولات الأخرى التي تبذل لتغيير الحدود التاريخية بين البلدين .

المرفق الثاني

مذكرة مؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٩ من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية الى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية

تشعر وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية باستلام المذكرة المؤرخة في ١٩ آذار/مارس ١٩٧٩ والمرسلة من وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية ، وتود أن توضح فيما يلي آراء الجانب الفييتنامي :

١ — منذ ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، وحكام الصين يشنون بلا حياء ، حربا عدوانية على فييت نام . وقد هب شعب فييت نام ، هبة رجل واحد ، ليدافع عن استقلال وطنه وسيادته وسلامته الاقليمية في معركة بطولية سدد خلالها ضربات قاصمة للمعتدين . وباسم السلم والعدل ، قامت فئات عريضة القاعدة من الرأى العام العالمي تعرب عن تأييدها القوى لنضال شعب فييت نام ، بل راح الشعب الصيني والجنود الصينيون يعربون عن احتجاجات تتزايد شدة على الحرب العدوانية التي يشنها حكام بكين في فييت نام .

وازاء هذا الوضع اضطر حكام الصين ، في ٥ آذار/مارس ١٩٧٩ ، الى اعلان انهم سيشرعون في سحب جميع قواتهم .

وفي اليوم التالي ، يوم ٦ آذار/مارس ١٩٧٩ ، أعلنت حكومة فييت نام موقفها بوضوح :

" . . . ان على القادة الصينيين الذين أشعلوا الحرب العدوانية في فييت نام أن يضعوا حدا نهائيا لعدوانهم ؛ وعليهم أن يسحبوا قواتهم فورا وكليا ودون شروط الى الجهة الأخرى من الحدود التاريخية التي اتفق الطرفان على احترامها ؛ وعليهم أن يحترموا تماما استقلال فييت نام وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

. . . "

" وفي حالة قيام الصين فعلا بسحب جميع قواتها من الأراضي الفييتنامية ، وفقا لما أعلنته ، سيكون الطرف الفييتنامي مستعدا ، بعد الانسحاب الكلي للقوات الصينية الى الجهة الأخرى من الحدود التاريخية التي اتفق الطرفان على احترامها ، للدخول فورا مع الطرف الصيني في مفاوضات على مستوى نواب وزراء الخارجية بشأن اعادة اقامة العلاقات الطبيعية بين البلدين . وسيجرى الاتفاق بين الطرفين على مكان وموعد تلك المفاوضات ".
(A/34/107-S/13144 ، المرفق) .

وفي ١٥ آذار/مارس ١٩٧٩ بعثت وزارة خارجية فييت نام الى وزارة خارجية الصين مذكرة تؤكد فيها من جديد موقفها الذى أعلنته في ٦ آذار/مارس ١٩٧٩ وتقدم مزيدا من التفاصيل بشأن موعد ومكان ومضمون المحادثات (A/34/121 - S/13174 ، المرفق) .

وفي ١٧ آذار/مارس ١٩٧٩ قابل رئيس دائرة الصين في وزارة خارجية فييت نام القائم بأعمال السفارة الصينية في فييت نام للاستفسار عن رد الحكومة الصينية على مذكرة وزارة خارجية فييت نام المؤرخة في ١٥ آذار/مارس. وقد شدد أيضا على ضرورة سحب جميع القوات الصينية قبل بدء المحادثات كما ذكر الجانب الفييتنامي في المذكرة المؤرخة في ١٥ آذار/مارس.

ويدرك الرأى العام العالمي والشعب الصيني، من خلال هذه المقترحات الثلاثة التي قدمها الجانب الفييتنامي، انه فيما تلجأ الحكومة الفييتنامية والشعب الفييتنامي في تصديهما للعدوان الذى شنه الحكام الصينيون الى حق الدفاع عن النفس للذود عن استقلال وطنهما وسيادته وسلامته الاقليمية، فانهما ما فتئا يدعوان الى تسوية عن طريق التفاوض لجميع المشاكل المتعلقة بالعلاقات بين البلدين.

٢ - وفي ١٦ آذار/مارس ١٩٧٩ بعثت وزارة الخارجية الصينية ردا على مذكرة وزارة الخارجية الفييتنامية المؤرخة في ١٥ آذار/مارس عرضت فيه وجهة نظرها فيما يتعلق بموعد ومكان المحادثات.

غير ان ثمة مسألة هامة وهي انه برغم ان شخصيات مختلفة تنتمي الى الدوائر الحاكمة في بكين أعلنت ان الصين قد أتمت سحب قواتها في ١٦ آذار/مارس ١٩٧٩، لا تزال القوات الصينية موجودة حتى الآن في الأراضي الفييتنامية في ثلاثة قطاعات وفي ١٦ موقعا يتوغل بعضها مايتراوح بين ١٠ و ٢٠ كيلومترا داخل الأراضي الفييتنامية. وقد واصلت هذه القوات ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفييتنامي. كذلك قام الجانب الصيني بنقل عدد من علامات الحدود مسافة بعيدة داخل الأرض الفييتنامية. كما أرسل قوات مسلحة للقيام بانتهاكات متكررة للأراضي الفييتنامية.

ويتضح من الوضع الذى سبق شرحه ان حكام الصين لا يطابقون بين أفعالهم وأقوالهم. فهم يضعون العقبات أمام بدء المحادثات في موعد مبكر، وفي الوقت نفسه لا يكفون عن التهديد بشن حرب عدوانية على فييت نام.

لقد أسرف الجانب الصيني، في مذكرة وزارة الخارجية الصينية المؤرخة في ١٩ آذار/مارس، في الحديث عن "الصداقة" للتستر، في الواقع، على أعمال العدوان التي يقوم بها، وفيما يردد الكلام عن "المحادثات" يحاول أن يضفي الشرعية على احتلاله لكثير من المناطق في الأراضي الفييتنامية. ومن ناحية أخرى، راح يطالب الجانب الفييتنامي بأن يغير ما أسماه "سياسة العداء الخاطئة نحو الصين" وبأن "يكف عن الاستفزازات المسلحة وعن الاعتداءات الموجهة ضد الصين". وهذه ادعاءات وقحة تسمي الأسود أبيض وتستهدف المساواة بين المعتدى وبين الشعب الذى يناضل ضد العدوان.

وتود وزارة الخارجية الفييتنامية أن تؤكد مرة أخرى انه متى تم سحب القوات الصينية تماما الى الجانب الآخر من الحدود التاريخية التي اتفق الطرفان على احترامها سيكون الجانب الفييتنامي على استعداد للدخول فورا في محادثات مع الجانب الصيني لمناقشة التدابير العاجلة للمحافظة

على السلم والاستقرار في منطقة الحدود على أساس احترام الاستقلال والسيادة والسلامة الاقليمية واعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين .

وان حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية لتحدوها دائما حسن النيّة والرغبة في الحفاظ على الصداقة التقليدية بين الشعبين الفييتنامي والصيني . واذا تم من الآن وحتى ٢٨ آذار/مارس ١٩٧٩ سحب جميع القوات الصينية ، فان الجانب الفييتنامي يقترح أن تبدأ المحادثات في ٢٩ آذار/مارس ١٩٧٩ ، وأن تعقد الاجتماعات في هانوى وبكين بالتبادل ، على أن تعقد الجولة الأولى من المحادثات في هانوى .

أما اذا واصلت القوات الصينية احتلالها للأراضي الفييتنامية فان جيش فييت نام وشعبها سوف يستخدمان في تصميم حقهما المشروع في الدفاع عن النفس ذودا عن استقلال وطنهما وسيادته وسلامته الاقليمية .

وسوف يتحمل الجانب الصيني كامل المسؤولية عن تأخير المحادثات .

- - - - -